

الدرس 95 إنما وإنما

حسن بخاري

وخالفه ابن الحاجب وابو حيانة والاختصاص الحصر خلافا للشيخ الامام حيث اثبتته. وقال ليس هو الحصر مسألة انما قال الامدي وابو حيان لا تفيد الحصر وابو اسحاق الشيرازي والغزالي والكياء والكياء - [00:00:00](#) والكياء والامام الرازي تفيد فهم تفيد فهما وقيل نطقا وبالفتح الاصح ان حرف وبفتح وبالفتح الاصح ان حرفا انحرف ان ان حرف ان فيها فرع ان المكسورة. ومن ثم ادع الزمخشري افادتها الحصر. طيب هذه مسألة نختم - [00:00:18](#) بها جلسة الليلة وليست ايضا مما يهمننا وليست من صلب المسألة لكنه اتى بها تنميما لما يتعلق بصيغ الحصر اول صيغة ذكرها في الحصر انما وهي تأتي في اللغة بفتح الهمز وبكسره. انما وانما وفي القرآن جاءت كلاهما - [00:00:41](#) انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما. قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم الى اخره. فجاءت انما وجاءت انما هل هما سواء - [00:00:59](#)

الراجح انه نعم هما سواء اذا كلاهما تفيد الحسرة. قال رحمه الله قال الامدي وابو حيان انما لا تفيد الحسرة وقال ابو اسحاق الشيرازي والغزالي والكياء والشيخ الامام تفيد فهما وقيل نطقا - [00:01:16](#) اذا تفرد الامدي وابو حيانة من اللغويين بان انما لا تفيد الحسرة. ولهذا ضعف الخلاف فيها في افادتها الحسرة لوجود رأي اخر في المسألة كما قلت اصوليا ولغويا يعني بعض الاصوليين وبعض اللغويين لا يرى ان صيغة انما تفيد الحصر - [00:01:34](#) قال رحمه الله وبالفتح يعني انما الاصح ان حرف ان فيها فرع من المكسورة يعني انما فرع عن انما وان بفتح الهمزة فرع عن ان. فرع يعني اخذ ما اخذها وجارية مجراها. قال ومن ثم ادعى الزمخشري افادته الحصى - [00:01:54](#) الصلاة فهذه خلاف كما ترى يعني شيء لطيف طفيف نختم به المسألة. هنا فائدة تتعلق بالمذكورين ذكر المصنف رحمه الله الشيرازي والغزالي والكياء وهذه من الاسماء التي ربما مرت ابتداء ابو اسحاق الشرازي الفقيه الشافعي الامام العلم - [00:02:16](#) فقيه الشافعية بخراسان في عصره بلا منازع وهو صاحب اللمع وشرح اللمع في الاصول وكتابه في الاصول معتبر ومختصراته الفقهية عليها العمل عند الشافعية فامام رحمه الله مقدم كتابه في الاصول عمدة - [00:02:36](#) ويرجع اليه لبيان اصول الشافعية وهو من الاوائل المتقدمين في طبقة امام الحرمين الجويني. وهو قرين له ومعاصر واما الغزالي فمعروف صاحب المستصفى وصاحب المنحول وغيره من كتب الاصول حجة الاسلام المتوفى سنة خمس مئة وخمسة - [00:02:53](#) تلك يا الهراس قريب الغزالي وصاحبه واحد تلامذة امام الحرمين الجويني الغزالي تتلمذ على امام الحرمين ابي المعالي. ورافقه في التلمذة على امام الحرمين الكيا راسي والكي الهراسي رحمه الله فقيه شافعي - [00:03:11](#) آ ابو الحسن علي بن محمد الطبري وفاته قبل الغزال بسنة الغزالة متى توفي خمس مئة وخمسة هل توفي خمس مئة واربعة ومعنى القيام بالفارسية الكبير فاللطيف فيما يذكر عن صحبة الكي الهراسي والغزالي - [00:03:31](#) في التلمذة على شيخ على الامام الحرمين ابو المعالي الجويني انهم كانوا من اكبر تلامذته قدرا واعلاهم منزلة وانهم على شأنهم في حياة شيخهم حتى اشاد بهم. يقول الحافظ السلفي سمعت الفقهاء يقولون كان - [00:03:51](#) دويني يقول في تلاميذه اذا ناظروا يذكر اوصافهم ويحدد مراتبهم. وكان يعقد مجلس المناظرة تدريبا وتعلينا لهم. يقول رحمه الله التحقيق الخواف والجريان للغزال والبيان للكياء هذه مراتبهم الخوافي احد تلامذة الامام الحرمين ابو المظفر - [00:04:09](#) احمد بن محمد الخوافي وفاته سنة خمس مئة. توفي قبل الغزالي هؤلاء ثلاثة ابو المظفر الخوافي والقي الهراسي والامام الغزالي يقول

سمعت الفقهاء يقولون كان الجويني يقول في تلاميذه اذا ناظروا - [00:04:31](#)

التحقيق يقول التحقيق للخواف والجريان للغزال والبيان للكلية. ايش يعني التحقيق للخوافي تحقيق تحقيق الاستدلال وقوة المناظرة وافحام الخصوم. وكان كذلك الخوافي. كان موصوفا رحمه الله بسعة العلم بل وبالثناء في المال وسعت الجاه وبتحقيق العلم. ويقال انه كان من ابرز من يتقن المناظرات والمجالس ويحققها رحمه الله - [00:04:46](#)

قال والجريان للغزال يعني الجريان الاسترسال والعبارات ويقال انه الجراء الغزالي رزق السعادة في تصانيفه ورزق الخواف السعادة في مناظراته قال رحمه الله والبيان للكلية. البيان يعني الفصاحة وحلاوة اللسان وجمال المنطق. وكان كذلك رحمه الله. في عبارة اخرى يقول - [00:05:18](#)

النجار بلغني ان ابا المعالي يقول في وصف الثلاثة ايضا هذه عبارة اخرى وهي منتشرة عن الجويني يقول الغزالي بحر مغرق والخواف نار تحرق والك يا اسد مطرق فكان يشيد بهم رحمه الله ويذكر باوصاف يميز ما يتبين به كل واحد عن صاحبه. يقول

الغزالي بحر مغرق - [00:05:43](#)

قوافي نار تحرق والقى اسد مطرق فيه كما ترى شيء من اثر العناية بالطلاب ورفع المعنويات يعني الاشادة وذكرهم ورفع ما يتميزون به على اقرانهم مسلك تربوي سبق به ائمتنا الاسلاف رحمهم الله اجمعين. نقف عند هذا لنشرع في درس قادم في مباحث اللغة

ومقدماتها - [00:06:08](#)

رزقني الله واياكم علما نافعا وعملا صالحا والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:06:32](#)